(218) قلت: جعلت فداك فما أقول إذا أتيته؟ قال: تقول: " السلام عليك يا أبا عبد الله، السلام عليك يا بن رسول الله، السلام عليك يوم وُلدتَ، ويوم تموتُ، ويَوم تُبعث حيّاً، أشهد أنّك حيّ، شهيد ترزق عند ربّك، وأتوالى وليّك، وأبرأ من عدوّك، وأشهد أنّ الذين قاتلوك وانتهكوا حرمتك ملعونون على لسان النبيّ الأميّ، وأشهد أنّك قد أقمت الصلاة، وآتيت الزكاة، وأمرت بالمعروف، ونهيت عن المنكر، وجاهدت في سبيل ربّك بالحكمة، والموعظة الحسنة، أسأل الله وليّك ووليّنا أن يجعل تحفتنا من زيارتك الصلاة على نبيّنا، والمغفرة لذنوبنا، اشفع لي يا بن رسول الله عند ربّك " (1). أقول: لعل قوله: " ويوم تموت " إشارة إلى رجعة الحسين (عليه السلام) وموته، حيث إنّه قتل شهيداً سنة 61 في فاجعة كربلاء المؤلمة، التي عمّ جمر مصابها العالمين، من لدن آدم إلى انقراض العالم، ولم يمت والأيّام الثلاثة مفروضة له، ولجميع المعصومين من الأنبياء (عليهم السلام) وغيرهم.

_____ 1 ـ كامل الزيارات، الباب 79 ص 220 ـ 221.